

تفاعلية البيئة في اكتساب اللغة العربية بمعهد داراللغة والدراسات الإسلامية سنيان اكور بالنجائن باميكاسن مدورا

Mustaqim

Aktifis Forum Komunikasi Pendidikan Bahasa Arab (FKPBA) Nasional

Abstrak

Interaksi lingkungan tidak dapat dipisahkan dari praktek berbahasanya. Kajian ini melibatkan dua pendekatan, yaitu sosio-linguistik dan psikolinguistik dalam mengkaji pemerolehan satu bahasa atau lebih di Pesantren Dar al-Lughah, Pamekasan, Madura. Pemerolehan bahasa kedua mempunyai kedentikan dengan pemerolehan bahasa pertama, tidak ada perbedaan langkah-langkah dalam praktek pemerolehannya. Dari hal itu, tentunya praktek dalam pemerolehan bahasa ibu juga dapat diperaktekkan dalam pemerolehan bahasa kedua. Adapun pemerolehan kemampuan bahasa Arab sebagai bahasa kedua, yaitu kemampuan mendengar, kemampuan berbicara, kemampuan membaca dan kemampuan menulis, dimana kemampuan tersebut dapat diperoleh dalam proses pemerolehan bahasa pertama.

الكلمة المفتاحية: البيئة، الاكتساب، اللغة العربية

أ. المقدمة

اللغة في معناها العام هي كل الوسائل الممكنة، اللفظية وغير اللفظية لتفاهم بين الكائنات الحية.^١ اللغة هي الألفاظ الدالة على المعاني وقد جاء في لسان العرب أن اللغة هي أصوات يعتبر بها كل يوم عن اغراضهم.^٢ فاللغة

^١ عبد الجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، ص.ب. 2454 الرياض-

المملكة العربية ص 23

^٢ الدكتور على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف المنشر والموزع، 1991 ص :

بالنسبة الى الفرد هي وسيلة التعبير عن مشاعره وعواطفه واساساته و ينشأ في ذهنه من أفكار، واللغة بالنسبة الى المجتمع هي الأداة التي تربط أفرادها بعضهم ببعض، فيقضون مطالبهم ويوجهون نشاطهم ببعضهم، ويدور بها العامل بينهم ومن وظائف اللغة هي وسيلة التفكير والايصال.^٣ لذلك فلا بد علينا أن نتصل مع غيرنا في هذه الحيات باللغات.

ينبغي أن ننظر الى اللغة العربية على أنها احدى اللغات العظمى في العالم اليوم، فقد استوعبت ما نقل من تراث الأمم و الشعوب ذات الحضرات الضاربة في القدم، كالفارسية، واليونانية، والرومية، والمصرية. ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل احفاظ عليها وانتشارها . فهي لكل المسلمين اللغة الواحدة الجائزة في العبادة ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقا كبيرا على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون.^٤

معنى البيئة العامة هي ما أحاط الشخص في معيشته سواء كان جسميا (أسرة و جيران و أصحاب الألعاب والاجتماع) و بيئة طبيعية مثل احساس اجرئي و الأمل. و بيئة اللغة العربية هي ما أحاط الشخص في معيشته التي تدفع على تنمية قدرته وميوله في اللغة العربية خاصة في استعمال اللغة العربية في معيشته اليومية.

بيئة اللغة العربية في اكتساب مهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) حتى بيئة العربية تساعدها ولا تكفي الساعة أو الساعتين داخل الفصل في الأسبوع الواحد. عزف علماء النفس اللغة، فرأوا انها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور ، أي حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والأردية ، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية او صور أو فكرة ذهنية إلى أجزاءها أو خصائصها ، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة اخرى أذهاننا وأذهان غيرنا ، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص. وهذا التعريف وظيفه اللغة إجمالاً^١ المقصود باكتساب مهارات

^٣ الدكتور على أحمد مذکور، نفس المرجع، ص: 11-12

^٤ الدكتور محمود أحمد سيد، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، ص 50

^١ عبد المجيد: اللغة العربية . ص: 15

اللغة العربية وهي اكتساب المهارات لأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة

من هذه الخلفية اراد الباحث أن يقدم حدود البحث، مع أهداف البحث: (1) كيف عمالية تفاعل البيئة في اكتساب اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان اكور بالنجائن باميكاسن مدورا. (1) كيف الاجابيات والسلبيات عمالية تفاعل البيئة في اكتساب اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنينان اكور بالنجائن باميكاسن مدورا.

ب. منهج البحث

أما المنهج المستخدم فهو المنهج الكيفي وهي الطريقة التي تشير إلى إجراء البحث المتجه إلى الحقائق الكيفية (Data kualitatif) وهو تسجيل العبارة عن نفس الإنسان أو خطواتهم في المقابلة.

يستخدم الباحث المنهج النوعي لمعالجة هذا البحث وهو عملية التفسير التفاهي، وقال بوعدان وTailor أن المنهج النوعي هو إجراء البحث ليحصل منه البيان الوصفي مكون من الكلام المكتوب والظواهر يحصل عليه الملاحظة² يعنى أن البيانات وتحليلها ونتائج التحليل وصف لشكل هذه الظواهر. وكذلك هما يقولان في كتاب لكسي موليونج "هو الإجراءات البحث ليحصل البيانات"³.

واختار الباحث الأسلوب الوصفي لأن البحث الوصفي يمد الباحث بالمعلومات المكثفة التي تزيد من وضوح الرؤية عنده للمشكلات التي تتصدى لها، وان البحث الوصفي تلقى اضواء على العلاقات بين الظواهر المختلفة، فيجعل الباحث يدخل في حسابه كل ما يتعلق بالمشكلة⁴.

² عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (دار الجامعة

إفريقيا العالمية، 1995 م)، ص1.

³ مترجم من J. Moleong, penelitian kualitatif, (bandung: remaja rosda karya, 1990), hlm

⁴ خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمى وأساليبه، (عمان: مجدولاوى، 1999 م)

مكان من هذا البحث هو في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين اكور بالنجائن بميكاسان، بأنواع الأسباب لأن فيها البيئة العربية الجيدة على الرغم تقع في قرية، ولكن يقوم تعليم في هذا المعهد بطريقة متنوعة، ولذلك تسهل على الباحث في جمع البيانات. و طرق جمع البيانات لهذا البحث كمايلي:

1. مقابلة:

مقابلة أداة هامة من أدوات جمع المعلومات والتعريف إلى مشكلات الأفراد تجاهتهم نحو القضايا المطروحة، تستخدم المقابلة في مجالات كثيرة ومتعددة مثل الطب والصحافة والمجال التربوي واختيار الموظفين ويترتب عليها نتائج ذات خطورة كبيرة على المستقبل الأفراد الذين نقابلهم. فقد يترتب على المقابلة قبول أو رفض طالب في معهد علمي والنجاح في توجية فرد نحو مهنة معينة أو تخصص أكاديمي مناسب⁵.

2. الملاحظة:

إن الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات او المعلومات، لعلها من أدق وسائل البحث.⁶ وفي هذا البحث العلمي يستخدم الباحث وسيلة الملاحظة المباشرة لنيل البيانات الآتية. ويستخدم الباحث الملاحظة المباشرة في هذا البحث العلمي لنيل البيانات الآتية:

- أحوال الطلبة في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين اكور بالنجائن بميكاسان.
- عملية بيئة العربية التي تجري على المعلم و الطلبة في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين اكور بالنجائن بميكاسان
- أحوال المعلم في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين اكور بالنجائن بميكاسان

⁵سعى عرفيج_الدكتور"مناهج البحث و أساليبه"- حلاوى.ص. 73

⁶ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، (دار جامعة إفريقيا العالمية، 1995 م)، ص. 77

3. الوثائق:

الوثائق هو يبحث الحال أو المتغيرات في الشكل المذكور والنصوص والصحف والمجلات والنقوس والمحاضر الإجتماعية والجدوال الأعمال وما شبه ذلك⁷.

و يستخدم الباحث هذا المنهج لنيل البيانات الآتية:

- اللوحات التي تكتب باللغة العربية
 - الجدوال
 - هيكل الإداري
 - لمحة موجزة عن تاريخ مباني في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيينان اكور بالنجائن بميكاسان
- أما طرق جمع البيانات في هذا البحث بتأمل الوثائق، وهذه الطريقة تطلب البيانات عن الحال مثل ملحوظة وإجتماع وكتب وورقة الخبر ومجلات ومذكرة وما شبه ذلك، ولكن يهتم الباحث أسئلة اللغة العربية معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيينان اكور بالنجائن بميكاسان

الحجة للباحث تختار هذه الطريقة ما يلي:

- لتعريف ولتطلب البيانات المكتب
- لصدق البيانات ما حصل من البحث العلمي ولتحفظ الأصل البيانات

ج. بيئة اللغة العربية

اللغة لها دور هام في حياة المجتمع فهي اداة التفاهم بين الأفراد والجماعات، وهي صلاح الفرد في مواجهه كثيرة من المواقف التي تتطلب الكلام والإستماء او الكتابة أو القراءة، وهذا الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام

⁷ المترجم: SuharsimiArikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal 236

عملية التفاهم من جميع نواحيها, ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة⁸

فاللغة بالنسبة إلى الفرد هي وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه وإحساساته وما ينشأ في ذهنه من أفكار, وبعد هذا التعبير من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء, إذ لولا اللغة لبقيت المساعر والأفكار رهينة بصاحبها لا يستطيع إصاحبها أو إيصالها إلى غيره كي يشاركه فيما يحس به أو يفكر فيه. فباللغة تكتسب الحياة البشرية سمة رائعة من سماتها وهي سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس. وبقدر ما تكون تجربة المرء الشعورية صادقة يكون تأثيرها قويا في نفوس الأخرى.

1. مفهوم البيئة

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة إلى الفعل "بأ", ومنه "تبوأ", ولاسم منه "البيئة", أي اتخذ مباءه وتبوأ منزلا أي نزلته قوله تعالى: والذين تبوؤا الدار والإيمان⁹ محلا لهم على المثل وقد يكون أراد وتبوأ مكان الايمان والبلد الايمان فحذف وتبوأ مكان حله وإنه لحسن البيئة أي هيئة التبوء والبيئة والباءة والمباءة المنزل وقيل منزل القوم حيث يتبوؤن من قبل. وباءت ببيئة سوء على مثال بيعة أي بحل سوء وإنه لحسن البيئة وعم بعضهم به جميع الحال وأباه عليه ماله أراحه تقول أبأت على فلان ماله¹⁰.

عرض الباحث هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:

- البيئة هي طبيعة, بما فيها من أحياء وغير أحياء أي عالم من حولنا فوق الأرض. وعلم البيئة هو علم الذي يحاول الإجابة عن بعض تشاؤلات كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الأخرين أو مع الوسط يطلق عليه النظام البيئي. لهاذا نجد النظام البيئي يتكون من مكونات حية و أخرى

⁸ عبد المجيد: اللغة العربية. ص: 5

⁹ القرآن الكريم, سورة الحشر الآية 9.

¹⁰ ابن منظور لسان العرب (بيروت: دار صادر, الطبعة الأولى), ص. 31

ميتة أو جامدة. فعلم البيئة هو دراسة الكائنات الحية وعلاقتها بما حولها تأثيرها علاقتنا بالأرض. والنظام البيئي هو كل عوامل الغير الحية والمجتمات الحية والمجتمات الحية للأنواع في منطقة ما. والطبيعة تقوم تلقائيا بعملية التدوير للأشياء التي إستعملت لتعيدها لأشياء نافعة. وسلسلة الطعام فوق الأرض وهي صورة لإظهار تدفق الطاقة الغذائية في البيئة.

- البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المرابي من الكتاب المدرسي وطريقة التعليم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده، والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه¹¹.
 - يرى جوحيونو بيئة اللغوية هي كل ما يسمع وينظر الطالب المتعلقة باللغة الثانية الذي يتعلمه الطالب.¹²
 - أما التعريفات التي قد ذكرنا سابقا مختلفة ألفاظها لكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهود للحصول على الاستقرار النفسي والبدني
- أما البيئة التي قصدها الباحث هنا هي كما قال حلبي زهدي بيئة اللغة العربية هنا جميع الاشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو كل ما يسمعها المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهنية والامكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعليم اللغة العربية.¹³

¹¹ صلاح عبد المجيد العربي، 1981، تعليم اللغة الحية وتعليمها، القاهرة: مكتبة لبنان ص 11

¹² المرجم من Chaer Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: Renika Cipta. Hal: 258

¹³ حلبي زهدي. البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية : ملانج. ص. 29

2. أنواع البيئة

تنقسم البيئة على ثلاثة أقسام :

- البيئة الخارجية
- البيئة الداخلية
- البيئة الإجتماعية

البيئة الخارجية هي كل ما تكون في العالم غير الانسان مثل اقليم و حيوان والنبات. تأدي اختلاف البيئة اثاره مختلفة الى الشخص مثل الدائرة الحارة تختلف على موسم بارد. وتأثر بيئة اللغة العربية على تناوله عن مهارة اللغوية.

و البيئة الداخلية هي كل ما لايشتمل البيئة الخارجية والبيئة الإجتماعية مثل مطعومات وماء يضمن أو عروق الدم تتأثر في البدن. وأما البيئة الإجتماعية هي يدخل فيها كل الثقافة التي تشمل فيها البيت، والتخنيج الذي يستخدم في كسب الحية و تزويد تحصيل الكسب: الحضارة، المكتبة والكتب، الأصدقاء في اللعب، اعضاء الأسرة، العائلة وغيرهم¹⁴.

وأما البيئة اللغة العربية تنقسمها إلى أربعة مواضع :

(أ) بيئة الاسرة

البيئة الاسرتية هي البيئة الاولى للتعليم والتربية لان في هذه الاسرة اولاد ينالون التربية والتهذيب ويسمى افضال البيئة لان نشاء الاولاد من بعض عمره في اسرة. الاسرة هي مركز الاولى في تربية الاطفال. التربية في يسوء الاسرة يظهر لأن الإنسان لهم الغرائز في تحصيل الابناء ليدافعوا حياتهم. لذلك، تربي الإنسان اولادهم باحسن التربية روحا وجسما. لكل الإنسان لهم الملائكة الأساسية و الإرادة لتربية أولادهم حيث تكون حقيقة الأسرة مركز التربية، ولو

¹⁴ المترجم: Shadily, Hasan. *Sosiologi Untuk Masyarakat Indonesia*. Jakarta: RINEKA

تجري بسيطة بلا سعي، ولكن تكون ظهيرا أن الأسرة لها دور مهم في تربية الأبناء¹⁵.

و ينبغي على الاسرة أن تعطى الاولاد حالة التربية وكذلك تعليم اللغة العربية تبدء من الاسرة التي تساعد لتعليمها فنشأته في اليوم الاتي نشأة جيدة وسرعة في تعليم اللغة العربية.

ب) بيئة المدرسة

كما عرفنا أن واطفة التربية والتعليم تستعمل في الأسرة وكذلك في تعليم اللغة العربية الأسرة لا تستطيع أن تعطى تعليما في كل مهارة اللغة العربية مثلا مهارة الكلام والانشاء وغير ذلك.

ولذلك البيئة في المدرسة هي بعض التربية من الاسرة وهي اتصال من تعليم الاسرة و في المدرسة، الاولاد يتكلمون مع غيرهم وفي هذه يساعد طلاب إلى مهارة الكلام.

ج) بيئة المجتمع

وفي هذه البيئة الطالب لا يشاهد من الولد أو الاساتيد وفي هذه الطالب يشاهد من العلماء والصحابة من المجموعة، ولابد على هذه البيئة أن يساعد على حالة مستعملة للتعليم والتربية¹⁶.

التي يدخل في البيئة الاجتماعية هي بعلامات: الانفتاح (*openness*), الاموقف الإيجابي لأمر جديد (*Positive Attitude To Novelty*), يقابل اختلاف الفردي (*acceptance of personal differentness*) يعطى الاهتمام المتنوعة

¹⁵ المترجم. Rohman, Arif. *Memahami Pendidikan & Ilmu Pendidikan*. Yogyakarta: LaksBang Mediatama. Hal: 198

¹⁶ أحمد مخلص محفظ، إعداد التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها، بامكاسان، ص 53-54

(willingness to reward divergence)¹⁷.

د) بيئة المصاحبة

مثل اصحاب في المدرسة و أصدقاء قريبة. لها اثره
عظيمة الى ترقية التربية للولد خاصا لترقية الأخلاق مثل ولد
يعيش يعامل مع الشبان مشاغب يأدى الى أخلاق اليومية.
وكذلك ولد يعيش مع من يستطيع تكلم اللغة العربية كل يوم
وليلة فيتبعه¹⁸.

3. اكتساب اللغة العربية

اللغة مكتسبة أنها ليست غريزة في الإنسان, فالطفل يولد دون
اللغة, ثم يبدأ في تلقي الأصوات بأذنيه, ويربط بين الصوت والحركة,
ويدرك العلاقة بين الأشياء. وهكذا تتكون مفرداته وقاموسه اللغوية.
وعندما يقرأ يضيف إلى هذا القاموس وينميه وهكذا. الطفل العرب
الذين يولدون في مجتمعات غير عربية يتعلمون لغة هذه المجتمعات
بالاكتساب من خلال الاحتكاك والتفاعل مع أبناء هذه المجتمعات
وثقافتها¹⁹.

على أنه قد يكون من غير الواضح كيف يستطيع المعلم اللغة
الثانية أن يفسر مئات الجوانب في بحث اللغة الألى, وفي نظرياتها,
وكيف يرتبط كل جانب بتعليم اللغة الثانية وتعليمها, وقد يكون من
الملائم الآن أنصحك بأن تركز إلى تفسيراتك الخاصة, وأن تستخلص
أنت ما تراه في تطبيق النظريات والبحوث عن اكتساب اللغة الأولى.
لكن هذه العملية تتضمن كثيرا من المسائل الشائكة التي قد يؤدي إلى

¹⁷ الترجمة Rohman, Arif. *Memahami Pendidikan & Ilmu Pendidikan*. Yogyakarta: LaksBang Mediatama. Hal: 207

LaksBang Mediatama. Hal: 207

¹⁸ أحمد مخلص محفظ, إعداد التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها,

بامكاسان, ص 53-54

¹⁹ علي أحمد مدكور. *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الشواف. القاهرة. ص: 32.

قياسات زائفة. ويهدف هذا الفصل إلى الوضع بعض المعايير في مقارنة هذين النمطين من الاكتساب.

يجب أن نزيل بعض الخرافات عن العلاقة بين الاكتساب اللغتين الأولى والثانية وقد لخص شترين بعض الآراء الشائعة التي تجمعت عبر الزمن من أجل الدعوة إلى تعليم اللغة الثانية على أساس من اكتساب اللغة الأولى:

- أ) في تعليم اللغة، يجب أن نمارس، ونمارس مرات عديدة. راقب أي طفل صغير يتعلم لغته الأم، إنه يكرر الأشياء مرات ومرات، إنه يمارس اللغة كل وقت في مرحلة التعليم وذلك هو ما ينبغي أن نفعله حين نتعلم لغة أجنبية.
- ب) إن تعلم اللغة محاكاة في الأساس، ينبغي أن تكون محاكاة كالطفل الصغير الذي يقلد كل شيء.
- ج) يجب أولاً أن نمارس الأصوات المفردات، ثم الكلمات، ثم الجمل، فذلك هو الترتيب الطبيعي، وهو الأسلوب الصحيح لتعلم لغة الأجنبية.
- د) راقب نمو الكلام عند طفل صغير، إنه يستمع أولاً، وبعد ذلك يتكلم، لأن الفهم يسبق الكلام دائماً، وهذا هو النظام الصحيح في تقديم المهارات في اللغة الثانية.
- هـ) إن الطفل الصغير يستمع، ويتكلم، ولا يطمح أحد أن يجعله يقرأ ويكتب. ذلك أن القراءة والكتابة مراحل المتقدم في النمو اللغوي. وهكذا، فإن النظام الطبيعي في تعليم اللغة الأولى والثانية هو: الاستماع، والكلام، والقراءة، و الكتابة.
- و) لقد تعلمت لغتك الأولى وأنت صغير، دون حاجة إلى ترجمة، فكذلك ينبغي أن تتعلم اللغة الأجنبية.
- ز) إن الطفل الصغير يستعمل اللغة دون أن يتعلم شيئاً من النحو الشكلي إذا لا يخبره احد شيئاً عن الأسماء والأفعال،

وعلى ذلك يتعلم لغته في اتقان، ومن ثم ليس ضرورياً أن
نستخدم النحو في تعلم اللغة الأجنبية²⁰.

يتعلق اكتساب اللغة العربية بدراسة الطريقة التي يصبح فيها
الفرد قادراً على تعلّم لغة أو أكثر، غير لغته الأولى. ويمكن أن يحصل
ذلك بمخاطبة أهل اللغة. كما أن التحصيل اللغوية أمرٌ خاضع
للنقاش، قد يبدأ من الطفولة أو بعد سن البلوغ، والفرد الماهر في
تعليم لغتين ويستطيع أن يتحدث بسجعية وتلقائية يمكن إعتباره ثنائي
اللغة (Bilingual).

يمكن تعريف اكتساب اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الناس
لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعليم بطريقة داخل الفصل
الدراسي أم خارجه. نشأ هذا الحل في النصف الثاني من القرن
العشرين، ويعتبر احد فروع علم اللغويات التطبيقية. ويهدف الحقل
من المعرفة إلى دراسة طريقة اكتساب البشرية لغات غير لغتهم الأم
والبحث في هذه الطريقة للاستفادة منها في تعليم اللغات. ويعتبر
دراس اللغة العنصر الأساسي في هذا الحقل، حيث تسلط الأضواء
على جميع الجوانب التي تكتنفه خلال مرحلة اكتسابه للغة. كما
يهدف الحقل إلى وصف طريقة اكتساب مهارات اللغة العربية.

د. تفاعلية البيئة عمالية تفاعل البيئة في اكتساب اللغة العربية بمعهد
دار اللغة والدراسات الإسلامية

1. لمحة موجزة عن تأسيس معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية
وقع معهد دار اللغة و الدراسات الإسلامية في القرية أكور
المنطقة بالنجائن المحافظة باميكاسن، هو المؤسسة التربوية الأهلية
الأولى المهتمة إلى اللغة العربية في المدينة باميكاسن مادورا وأسس هذا
المعهد على أسس التربية الإسلامية وتنمية اللغة العربية.
في أول تأسيس هذا المعهد يعني في السنة 1994 من ميلادية

²⁰ دولاس براون، أسس تعليم اللغة وتعليمها، بيروت: دار الهضة العربية، ص: 85

لايسى بالمعهد بل أنه يسى بمركز ترقية اللغة العربية. و قبل تسع سنوات غير اسمه إلى اسم معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية في السنة 2004 من ميلادية. وقد خصص هذا المعهد تعليم اللغة العربية لأن المدير يرى أنه أمر مهم جدا فلذلك لايد عليه معهد متخصص باللغة العربية.²¹

بجانبا ذلك أن عدد الطلبة تزداد من عام إلى عام، هذا الحال يكلف المسؤولين فيه يتوقعون أن يفرقوا الطلبة على حسب كفاءتهم اللغوية أمرا من مدير المعهد. وتجرى عملية التدريس على ثلاث مستويات مختلفة وهي المستوى الإبتدائي والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم.

إن معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية له مشاركة فعالة في تحقيق هدف الدولة الإندونيسية وهو تثقيف الشعب، فقام بعدد من البرامج التعليمية المتمثل في:

- أ) دراسة الكتب التراثية والعلوم الإسلامية
- ب) تطبيق اللغة العربية تحريريا وشفويا
- ج) تبادل الزيارات بين المعاهد بهدف إحياء اللغة العربية بين طلابها ولأجل إظهار شعار الإسلام.
- د) تدريب طلاب المعاهد استعدادا للمشاركة في امتحان القبول لمواصلة الدراسة إلى الشرق الأوسط
- هـ) إقامة الدورة لتعليم اللغة العربية المكثف في كل عام بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك
- و) تعليم طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية الدينية أو العمومية قواعد اللغة العربية والمحادثة
- ز) اعتبارا من عام 2004 الميلادي افتتح المعهد قسم تحفيظ

²¹ المقابلة الشخصية مع مدير المعهد في التاريخ 19 مارس 2013

ذلك يؤدي هذا المعهد مرجعا من المعاهد والمراكز في كل مجال متعلق باللغة العربية، والبرهان على ذلك أن بعض المعاهد في جوى الشرقية-مثل المعهد منيع العلوم بتا بتا باميكاسن، المعهد التحريري بنجكالن، المعهد الإنعام سومينب، المعهد السلفي باتو مالانج- أرسل بعض أساتيدته وتلاميذه إلى هذا المعهد ليتعلموا اللغة العربية ويطوروا كفاءتهم اللغوية ويتلقوا عدة طرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية.

2. عمالية تفاعلية البيئة في اكتساب اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية

انطلاقا من إرادة الباحث أن يفهم عن أحوال الطلاب بوجود بيئة العربية في هذا المعهد، سئل الباحث عن أحوال الطلاب بوجود بيئة العربية، ثم يقابل الباحث المقابلة مع المعلم والطلاب في هذا المعهد أن بوجود بيئة العربية أحوال الطلاب مشجعون²³، قال سلوي من احد المعلم في هذا المعهد "الطلاب فارحون"²⁴. أحوال الطلاب بوجود بيئة العربية يتحسن، لأن الطلبة عليه التكلم باللغة العربية وذلك المنفعة يعود إلي الطالب نفسه²⁵.

يواصل الباحث لتعريف الاوقات او ايام الذي يجب لتطبيق لغة العربية انما وقت التطبيق ليس كل وقت بل كما قال أمر الدين " انما يطبقونها في اوقات معينة، مثلا عند الفراغ من الصلاة المفروضة، او بعد التعليم " ولكل اسبوع هناك يوم خاصة لتطبيق لغة العربية كما قال نور الهداية " هناك أيام خاصة لبيئة العربية يعني يوم

²² من وثائق معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أكور بالنجانن باميكاسن

²³ المقابلة الشخصية مع زين الحمدي في التاريخ 14 مارس 2014

²⁴ المقابلة الشخصية مع سلوي في التاريخ 20 مارس 2014

²⁵ المقابلة الشخصية مع نور الهداية في التاريخ 15 مارس 2014

الجمعة لأن في ذلك اليوم لا أحد منهم أن يخرجوا من المعهد"²⁶.
يجب لجميع الطلبة أن يشتركوا في بيئة العربية لان لمن
يتخالف من البيئة مثلا يتكلم سوا لغة العربية هناك العقوبة,
فالعقوبة للمخالفين الذين هم لم يطبقوا اللغة العربية فعليهم حفظ
المفردات²⁷. قال أمر الدين "يعتبر من المخالف النظام فعليه حفظ
المفردات قائما امام المسجد"²⁸, قال نور الهداية "العقوبة لمن لا يطبق
اللغة العربية لا بد عليه أن يحفظ المفردات ثلاثون مفردة"²⁹. أما قال
سوفريادي "العقوبة للطلاب المخالف هي الضرب"³⁰, و قال فوز
الباري "يضرب أستاذ غزالي في وقت مساء"³¹. اما قال زين الحمدي
بنسبة العقوبة "حفظ المفردات من قسم التربية أما من المدير هي
الضرب"³².

طلبة اللغة العربية في معهد دار اللغة والدراسات الاسلامية
يكون من ثلا مراحل وهي مرحلة الابتدائية و مرحلة متوسطة و مرحلة
متقدم. في عملية بيئة العربية هم يشاركون فيها. لتكوين بيئة العربية
يلزم من جميع المراحل³³. و قال أمر الدين لان من غرض الاول في
تأسيس البيئة هي تعميق لغة العربية. وتطورها لجميع أعضاء دار
اللغة³⁴.

في عملية بيئة العربية المشترك ليس جميع الطلاب فقط بل
يشارك فيها المدرس و المسؤول كمشرف الطلبة فيها³⁵. قال أمر الدين

²⁶ المقابلة الشخصية مع نور الهداية في التاريخ 15 مارس 2014

²⁷ المقابلة الشخصية مع سلوي في التاريخ 20 مارس 2014

²⁸ المقابلة الشخصية مع أمر الدين في التاريخ 17 مارس 2014

²⁹ المقابلة الشخصية مع نور الهداية في التاريخ 15 مارس 2014

³⁰ المقابلة الشخصية مع سوفريادي في التاريخ 18 مارس 2014

³¹ المقابلة الشخصية مع فوز الباري في التاريخ 16 مارس 2014

³² المقابلة الشخصية مع زين الحمدي في التاريخ 14 مارس 2014

³³ المقابلة الشخصية مع سفريدي في التاريخ 18 مارس 2014

³⁴ المقابلة الشخصية مع أمر الدين في التاريخ 17 مارس 2014

³⁵ المقابلة الشخصية مع زين الحمدي في التاريخ 14 مارس 2014

"بدونهم لن تجري النشاطات فيما لانهم مسؤولون ومحركون كل النشاطات في البيئة"³⁶.

بيئة العربية يكتسب الطلاب مهارات اللغة العربية، وهي كما عرف الباحث مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة، اما البيانات التي حصلها الباحث من المقابلة عن اكتساب الطلاب مهارات اللغة العربية، قال سوفريادي لاكتساب مهارة الاستماع يفتح المدرس افلام او شئ الذي يستطيع أن يستمعه الطلاب³⁷ وكذلك قال أمر الدين "هم يكتسبون من الأستوانة أو المسموعات التي تصدر من الحاسوب اصدرها المسؤل منه و من الدروس في كتهم من قراءة المعلم"³⁸.

أما في مهارة الكلام، بمجتهد الطلاب هم يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية ولو قليلا³⁹ و قال نور الهداية "يتكلم الطلاب اللغة العربية في أي مكان"⁴⁰، قال سوفريادي "أمر الاستاذ للطلبة أن يجلسوا متقابلا مثنى مثنى لتطبيق لغة العربية بتشريف المعلم"⁴¹.

يكتسب الطلاب مهارة القراءة يعني عند قراءتهم المجالات أو الجرائد العربية وعند مشاركتهم التعليم⁴²، قال نور الهداية "الطلاب مجتهدون بهذا الامر لان مهارة القراءة الفصيحة محتاجة جدا"⁴³ ولكن قال فوز الباري "واما القراءة بعض منهم ضعيف لاسيما في المستوى الابتدائي"⁴⁴. واما في مهارة الكتابة يكتسب الطلاب عند

³⁶ المقابلة الشخصية مع أمر الدين في التاريخ 17 مارس 2014

³⁷ المقابلة الشخصية مع سوفريادي في التاريخ 18 مارس 2014

³⁸ المقابلة الشخصية مع أمر الدين في التاريخ 17 مارس 2014

³⁹ المقابلة الشخصية مع فوز الباري في التاريخ 16 مارس 2014

⁴⁰ المقابلة الشخصية مع نور الهداية في التاريخ 15 مارس 2014

⁴¹ المقابلة الشخصية مع سوفريادي في التاريخ 18 مارس 2014

⁴² المقابلة الشخصية مع امر الدين في التاريخ 17 مارس 2014

⁴³ المقابلة الشخصية مع نور الهداية في التاريخ 15 مارس 2014

⁴⁴ المقابلة الشخصية مع فوز الباري في التاريخ 16 مارس 2014

كتابهم الإنشاء وعند مشاركتهم التعليم⁴⁵. قال سوفريادي "الطلاب ينشأون بالموضوع المعين"⁴⁶.

ومن الملاحظة المباشرة عرف الباحث أن في عملية البيئة هناك العقوبة للمخالف الذي لا يتكلم لغة العربية كما نظر الباحث هناك الطالب قائماً امام المسجد وهو يحفظ المفردات. بذلك سئل الباحث لبعض المسلي في هذا المعهد يعني محمد مفيد هو قال أن الطالب الذي يقوم امام المسجد بحفظ المفرد هو الطلاب المخالفون عن نظام بيئة العربية⁴⁷.

للطالبة أن يكتسب المهارات اللغة العربية باستعاب تلك المهارات يكون المتعلم ماهراً في اللغة العربية. وأما المهارات اللغة العربية فهي تنقسم إلى اربع مهارات فيما يلي:

1. مهارة الاستماع

الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن يقصد والنتار، وهذا النوع هو المستخدم في الحيات التعليم فهو إحدى عملية الإتصال بين الناس جميعاً والاستماع الجيد مهارة أساسية في تعلم أي لغة أجنبية كانت أو أصيلة (اللغة الأم) ولذا فمن لم تتوافر لديه هذه المهارة لا يستطيع أن يتعلم اللغة جيداً، ولذلك فإن الأشخاص الذين لديهم عاهات في حاسة السمع (الأذن) يكن أقل كفاءة في تعليمهم اللغة، حتى بعض النفسيين والتربويين ربط بين هذه المهارة وتعلم المهارات الأخرى، فمن لم يستمع قط لا يتحدث، ولا يقرأ، ولا يكتب⁴⁸.

⁴⁵ المقابلة الشخصية مع امر الدين في التاريخ 17 مارس 2014

⁴⁶ المقابلة الشخصية مع سوفريادي في التاريخ 20 مارس 2014

⁴⁷ المقابلة الشخصية مع محمد مفيد في التاريخ 25 مارس 2014

⁴⁸ ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دار الاعتصام. ص:

ويعد الاستماع المهارة الأولى لتعليم اللغة كلغة ثانية، فإذا استطاع المعلم أن ينمى فيه هذه المهارة نجح ونجح الطالب معه، كما أن على المعلم أن يبين له الغرض من الاستماع، كأن يكون للتقليد والحفظ والمحاكاة لمفردات لغوية بسيطة وسهلة، كأن يعلمه عبارات المجاملة والشكر، أو عبارات التحية ... إلخ أو يكون الغرض من الاستماع هو فهم الفكرة الرئيسية (العامة) للموضوع، أو الاستماع لهدف التدقيق والتحليل⁴⁹.

2. مهارة الكلام

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة⁵⁰.

طبيعة عملية

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة. وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تم في عدة خطوات، كما يلي:

(أ) استشارة.

(ب) تفكير.

(ج) صغاغة.

(د) نطق.

فقبل أن يتكلم المتكلم لابد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتكلم على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها

⁴⁹ نفس المرجع. ص: 52

⁵⁰ نفس المرجع. ص: 52

مثير خارجي. وقد يكون المثير الدافع للكلام داخلياً، كأن تلح على الفرد ففكرة، ويريد أن يعبر عنها للأخريين لأو كأن ينفعل الأداب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للأخريين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها⁵¹.

الكلم هو وسيلة تأول لتفاهم في اتصال التبادل وصيلة اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام ليست مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتفنها الفرد. حتى يصنع متمكناً مما يريد أن يعبر عنه في يسر، وهو البعد المعرفي. ولدليل ذلك بما يلي :

• عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، حيث ظهرت الكتابة في فطرة متأخرة من تاريخ الانسان.

• يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة

• جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة ، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم

• هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة

3. مهارة القراءة

القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. ويفهم من هذا أن عناصر القراءة، هي :

(أ) المعنى الذهني

(ب) اللفظ الذي يؤديه

⁵¹ علي أحمد مدكور. تدريس فنون اللغة العربية. دار الشواف. القاهرة. ص: 109-110.

الرموز المكتوب

ومهمة المدرسة هي تعليف الشريع بين هذا العناصر التي تتم القراءة، والعكس يسمى الكتابة، وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة الرية، وترجمتها إلى الفاظ المسموعة قراءة الجهرية.⁵²

ليست القراءة عملية عشوائية، بل تستلزم وجود قدرات ومهارات خاصة يمكن صقلها وتنميتها. القدرات الرئيسية للقراءة في خمس مهارات أساسية هي:

- فهم المادة المقروءة
- تنظيم المادة المقروءة
- الإختيار المادة (موضوع القراءة)
- القدرة على البحث وتعيين مصادر المعلومات
- القدرة على الحفظ والاستذكار.

عملية القراءة التي يتم خلالها إعادة بناء النص بصورة فكرية من خلال التواصل الفكري والوجداني والثقافي بين القارئ وكاتب النص فهي عملية تفكيرية هدفها الخلق والإبداع.⁵³

4. مهارة الكتابة

تعريف الكتابة بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه ولا ارتياب مع مراعاة النهج السليم للكلمات وفق القواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة.⁵⁴

الكتابة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن افكاره وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز

⁵² عبد العليم إبراهيم. *الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية*. دار المعارف: مصر ص. 57

⁵³ حسن شحاتة. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القارة: الدار المصرية اللبنانية. ص: 110

⁵⁴ ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. دار الاعتصام. ص:

ما لديه من المفهومات ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث و وقائع. وكثيرا ما يكون الخطاء في الرسم الكتابي سببا في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار، ومن ثم تعبير الكتابة الصحيحة عملية المهمة، وضرورة اجتماعية للتعبير عن الأفكار والوقوف على الأفكار الغير⁵⁵.

3. الاجابيات و السلبيات بتفاعلية بيئة العربية في اكتساب مهارات اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيين اكور بالنجائن باميكاسن مدورا
كل شيء في حياتنا هناك الاجابية والسلبية وكما يعرف الباحث بوجود بيئة العربية هناك الاجابية والسلبية، وسيبحث الباحث كما يلي:

هناك اجابية بيئة العربية، كما يلي:

- التعود بتكلم اللغة العربية، كما قال فوز الباري "الطلاب يتعودون بتكلم اللغة العربية لأن اللغة العادة"⁵⁶.
- التطبيق، كما قال سلوي "بيئة العربية لتطبيق اللغة العربية"⁵⁷.
- طلاقة التكلم اللغة العربية، كما قال زين الحمدي "يسرع الطلاب لتكلم اللغة العربية صحيحا وطلاقة"⁵⁸.

⁵⁵ حسن سحاتة، وأخواته. طرق التعليم اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية

الحديثة. القاهرة: دار المصرفة. ص: 277

⁵⁶ المقابلة الشخصية مع فوز الباري في التاريخ 16 مارس 2014

⁵⁷ المقابلة الشخصية مع سلوي في التاريخ 20 مارس 2014

⁵⁸ المقابلة الشخصية مع زين الحمدي في التاريخ 14 مارس 2014

- الفرحة في التعليم, كما قال نور الهداية "الطلاب فارحون جدا لان البيئة يشجع للتعلم اللغة العربية مستمرا"⁵⁹.
- التطبيق المباشر, كما قال سوفريادي "يستطيع الطلاب تطبيق اللغة العربية مباشرة"⁶⁰.
- واما السلبيات ببيئة العربية في معهد دار اللغة والدراسات الاسلامية وهي كما يلي:
- ازالة اللغة الام, قال سوفريادي "يمكن للطلبة أن ينسوا لغة الاولي"⁶¹
- متكأاً في لغة الام, قال كريم الله "نتكأاً عندما نتكلم بلغة المحلية"⁶²
- لايرتح بعض الطلاب في محل بيئة, قال زين الحمدي "بعض الطلاب لا يرتحون أن يسكنوا في المعهد"⁶³

هـ. الخلاصة

إعتماد على تحليل البيانات السابقة تقدم الباحث بالاستنتاجين الآتيين:

- 1) إن عملية بيئة العربية في اكتساب مهارات اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان اكور بالنجائن باميكاسن تجري بتطبيق الطلبة لغة العربية يجتمعون مثنى مثنى لاسيما من وقت صلاة مغرب حتي صلاة الصبح, ويوما في يوم الجمعة. يشارك ايضا المدرس و المسؤول كمشريف الطلبة

⁵⁹ المقابلة الشخصية مع نور الهداية في التاريخ 15 مارس 2014

⁶⁰ المقابلة الشخصية مع سوفريادي في التاريخ 18 مارس 2014

⁶¹ المقابلة الشخصية مع سوفريادي في التاريخ 18 مارس 2014

⁶² المقابلة الشخصية مع كريم الله في التاريخ 27 مارس 2014

⁶³ المقابلة الشخصية مع زين الحمدي في التاريخ 14 مارس 2014

فهما. في عملية بيئة العربية يكتسب الطلاب مهارات اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة، عملية اكتساب اللغة بالبيئة يجري باي طريق. بعملية التلخيص بالاستمر، يظن كل القواعد المطهور كالمداخل بغير الوعي في البيئة.

(2) إن الاجابية و السلبية من بيئة العربية في اكتساب مهارات اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيينان اكور بالنجائن باميكاسن

الاجابية ببيئة العربية في معهد دار اللغة والدراسات
الإسلامية

- التعود بتكلم اللغة العربية.
 - التطبيق اللغة العربية مباشرة وغير مباشرة،
 - طلاقة التكلم اللغة العربية،
 - الفرحة في التعليم.
- السلبيات ببيئة العربية في معهد دار اللغة والدراسات
الإسلامية

- قلة التكلم اللغة الام.
- متكأاً في لغة الام.
- لا يرتح بعض الطلاب في محل بيئة.

المراجع والمصادر العربية

ابن منظور لسان العرب (بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى)، ص.

احمد مخلص محفوظ، اعداد التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغيرا

الناطقين بها، باميكاسان، المكتبة المعهد العالي الإسلامي، 2002

جودت الراكابي، طريق التدريس اللغة العربية، دارالفكر امعاصر بيروت لبنان

الطنعة فانداغ

حليمي زهيد. البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية. مالانج

حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار

المصرية اللبئية.

حسن سحاتة، وأخواته. طرق التعليم اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء

الاتجاهات التربوية الحديثة. القاهرة: دار المصرفة.

خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمى وأساليبه، (عمان:

مجدولاوى، 1999 م).

صلاح عبد المجيد العربي، 1981، تعليم اللغة الحية وتعليمها، القاهرة: مكتبة

لبنان

سمى عرفيج_الدكتور "مناهج البحث و أساليبه" _حلاوى.

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج التحث العلمى وطرق كتابة الرسائل

الجامعية، دار جامعة إفريقيا العالمية، 1995

عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، جامعة الملك

سعود، ص.ب. 2454 الرياض-المملكة العربية

على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف المنشر والموزيع،

1991

محمود اسماعيل صيني. معجم الطلاب، معجم سياقي للكلمات الشائعة.

مكتبة لبنان

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية،
الرياض،

عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف: مصر
1968

محمد معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها، طبعة منفتحة،

ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.
دار الاعتصام.

نوال حميد أحمد ياسن. طريقة تدريس الرياض الأطفال من اللعب إلى
التعليم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

هـ دولاس براون، اسس تعليم اللغة وتعليمها، بيروت: دار النهضة العربية.

- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: Renika Cipta. Tth.
- Moleong, *Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosda Karya, 1990.
- Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta PT. Rineka Cipta: 2006
- Shadily, Hasan. *Sosiologi Untuk Masyarakat Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Iskandarwassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Rosdakarya, 2009
- Rohman, Arif. *Memahami Pendidikan & Ilmu Pendidikan*. Yogyakarta: LaksBang Mediatama.